



## معايير جودة المواقع الإلكترونية الإخبارية

### Quality standards for news websites

مصباح صوفيان \*

جامعة باتنة 1 (الجزائر)، mesbahezaher@hotmail.fr

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/10/12

تاريخ الاستلام: 2021/07/01

DOI . 10.53284/2120-008-004-001

#### المخلص

إن الإعلام الإلكتروني مستقبل الصناعة الإخبارية لما يمنحه من فرص تطوير وشرح والإيضاح اعتمادا على الأنفوغراف - الجرافيك ، الملمتديا ، فجودة المواقع الإلكترونية الإخبارية تحدد حجم التعرض لها ، كما أن المواقع الإلكترونية الإخبارية عملت علي مواءمة العرض الإخباري للمنصات التقنية المختلفة مما يستدعي تكوين الصحفي في المجال لتحكم في عملية صناعة الخبر تعرضنا لهذا الموضوع اعتمادا علي المنهج الوصفي التحليلي ، وإنتهينا إلي ان جودة المواقع تحدد استخدامها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وقدرة الجمهور المستهدف علي المشاركة في صناعة المحتوى وقدرة الصحفي علي التعديل ، ومدى توفر الإحالات ، الإخبارية ، كما توصلت الدراسة أن الفنون البصرية تتناسب مع المنصات الجديدة و تعمل علي تثمين الخبر الصحفي وتحسين جودة الشكل و دقة المضمون .

الكلمات المفتاحية ، الجرافيكس ، الأنفوغرافي ، التحول الرقمي ، معايير الجودة ، المواقع الإلكترونية

#### Abstract:

The electronic media is the future of the news industry because it gives it opportunities for development, explanation and clarification based on the graphic infographic, multimedia. The news-making process We exposed this topic to this subject based on the analytical survey method, and we concluded that the quality of the sites is determined by the use of social networking sites and the ability of the target audience to participate in the content industry and the ability of the journalist to modify, and the availability of referrals, news, and the study also found that arts Visual commensurate with the new platforms and works to value the press news and improve the quality of the form and the accuracy of the content

Keywords, graphics, infographics, digital transformation, quality standards, websites



## 1 المقدمة

تعمل المواقع الإعلامية الإلكترونية علي تحسين النسخ الإلكترونية ، الخاصة بإنتاج محتويات تلي متطلبات القارئ ، وكذا تسهيل عملية تحليل الخبر وعرضه ، وشرحه للعامة ، لكي تثن الخبر وجعله ذو أهمية للمتابع ، قابل لشرح والنشر لغير المتخصصين . لذا أصبحت المواقع الإعلامية تعمل علي تحسينات دورية ضمانا لبقاء مستوي المتابعة عاليا ونشر كثيف للمعلومة في مختلف المنصات المتاحة . ولذلك وجب توفر عدة شروط في تصميم الموقع الإخباري وشروط إحترافية لمسيره لضمان تنافسية الموقع الإخباري في مجال شديد التغيير ، لضمان تأثير و إنتشار أوسع

## الإشكالية

إن عملية صناعة المحتوى الإخباري الإلكتروني عملية تقنية و عمل تحريري مركب ، إذ تمر بمراحل تكنولوجية محددة للوصول إلي المادة الإعلامية النهائية التي تصل للقراء والمتابعين ، ولذلك تعمل المواقع الإخبارية علي إحداث تطورات شكلية وضمنية، للإنتاج خبر متكامل متاح للمنصات التكنولوجية المختلفة سواء هواتف ذكية ، حواسيب ، أو تابلت . بما يتناسب مع مواقع التواصل الاجتماعي و ما ستلزمه من فنون بصرية وتصميم ملائم للمتابعين وطبيعة المحتوى فما تأثير التطور التقني علي المواقع الإلكترونية الإخبارية وما تأثير الوسائط المستقبلية لدي المستخدمين علي أليه عملها وماهي العوامل المحددة لجودة المواقع الإلكترونية الإخبارية شكلا ومضمونا.

## الأسئلة

كيف تعمل المواقع الإلكترونية الإخبارية علي تحسين جودة مضامينها  
ما عي علاقة التصميم الشكلي والتحسينات الفنية بجودة العرض الإخباري وفعالية تحليل الخبر  
ما علاقة جودة المواقع الإخبارية الإلكترونية ب حجم الاستخدام و المتابعة

## المنهجية

إتبعنا في هذه الدراسة الوصفية المنهج الوصفي التحليلي للعثور علي جميع معايير الجودة في المواقع الإلكترونية الإخبارية . وهو المنهج الذي يعمل علي تحليل الظاهرة الإتصالية . وتفسيرها للوصول لتحديد أثار العوامل المتفاعلة وتحليل التعقيد في العملية الإعلامية ،فقمنا بتفسير عملية التصميم وأثرها في جودة المواقع الإلكترونية معتمدين علي دراسات وأبحاث في المجال

## 2 استخدام الأنفوجرافيك في تطوير المحتوى التحليلي لعرض الخبر الإلكتروني

هي اختصار Information Graphic وتعني عرض المعلومات بصورة مرئية، من بيانات أو رسوم أو خرائط أو صور أو الخلط بينهم، ويعد الانفوجرافيك من المجالات الحديثة في البحوث والدراسات ولابد ، عبير مُجد سليم ، .. (2018) ، ص 15، وقد تطور فن الانفوجرافيك في السنوات الأخيرة؛ لكي يصبح جزءا من وسائل الاتصال الجماهيري، حيث إن فن الانفوجرافيك ليس فنا جديدا بل يعود إلى ما يزيد عن 200 عام، حيث تم استخدامه من قبل علماء الفلك لتوضيح الظواهر الكونية وغيرها، ولكن لم يتم انتشاره بشكل كبير إلا مع دخول الجيل الثاني من الإنترنت وهو ما يعرف بمصطلح web 2.0. حيث مثلت المنحوتات على جدران الكهوف واللوحات والمخطوطات المرسومة أو المكتوبة في العصرين الحجري والوسطى شكلا من أشكال الانفوجرافيك، وظهر في أوائل العصر الحديث من خلال استخدام العلماء الخرائط والرسومات لتقديم النتائج التي توصلوا إليها، هذا إضافة إلى المخططات والرسومات التي استخدمتها الممرضة فلورنس لإصلاح المستشفيات العسكرية في بريطانيا، وساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الانفوجرافيك في أنحاء العالم كافة، حيث أظهر أول

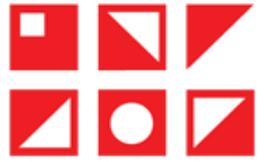


حساب متخصص في إنفوجرافيك على تويتر كان عام 2011م. واستخدمت الرسوم البيانية في وسائل الإعلام في أوائل القرن 18، حيث استخدمت خريطة الخليج العربي أثناء حرب الخليج في التسعينيات بصحيفة كوران، إلا أن الاتساع في استخدام الانفوجرافيك كان في القرن العشرين، لاسيما خلال الحرب العالمية الثانية ومع ظهور الإنترنت انتشر استخدام الانفوجرافيك في وسائل الإعلام والمؤسسات بمختلف مجالاتها. أما التاريخ الحديث للانفوجرافيك يعود إلى ظهور الخرائط في البرامج الموجهة للمكتب، لاسيما إكسل(Excel) و باوربوينت (PowerPoint)، وهذا أدى إلى سهولة استخدام أدوات المعلومات المرئية (أو البصرية) data visualization، وانتشر استخدامه في الأوساط الأكاديمية وتعميم المعلومات التجارية. ولبد، عبر مُجد سليم (2018) ص 16 .. هناك العديد من المسميات لهذا الفن: الانفوجرافيكس Info graphics، البيانات التصورية - التفاعلية Data Visualization، التصميم المعلوماتية Information Design. والانفوجرافيك كمصطلح يطلق على فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق، ويتميز هذا الأسلوب بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسة وسهلة وواضحة. ويقصد بالانفوجرافيك بالمفهوم الحديث الاستخدام المدعوم للكمبيوتر؛ بهدف عرض المعلومات الضخمة بصورة مرئية وسهلة الفهم، وبمعنى آخر هو تمثيل مرئي للمعلومات والبيانات لتوضيح المعلومات الصعبة ودمجها بسرعة وبشكل واضح. وعرفه فاليرو الانفوجرافيك مساهمة إعلامية وضعت في الصحف المكتوبة، وذلك مع عناصر مبدعة والمطبعة، التي تسمح أو يسهل فهم الأحداث الجارية أو إجراءات أو بعض من جوانبها الهامة، وترافق أو يحل محله النص المعلوماتي. وخلال ندوة في مومباي بالهند في عام 2005 تم تعريف الانفوجرافيك INFOGRAPHIC على أنها: (رسوم بيانية توضح وتشرح النقاط الخفية والمعقدة من النص، وأن العرض المرئي للنصوص لا يعنى ترجمته للقراءة البصرية، بل يجب أن تكون هذه الرسومات تشمل ما يلي: ترشيح المعلومات، وتحديد العلاقات وتوضيحها، وتقديم المعلومات، وأخيرا في هذه الطريقة يمكن للجمهور أن يفهم المعلومات وترى الباحثة أن الانفوجرافيك بمفهومه الحديث، ارتبط بتطور برامج الكمبيوتر المتعلقة بمجال التصميم، وساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على انتشاره تلبية لطبيعة القراءة السريعة، والاكتفاء بالصور والعناوين، وتعرف الباحثة الانفوجرافيك على أنه فن يجمع بين العناصر المرئية، أو البصرية، والعناصر المقروءة، بطريقة جذابة وبسيطة؛ لتوضيح المعلومات والأحداث وتبسيطها، مستفيدا من الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا من مواقع تساعد على تصميم الانفوجرافيك، أو برامج خاصة بتصميم الانفوجرافيك.

### 3. أشكال عرض الأنفوغراف في المواقع الإلكترونية الإخبارية

ينقسم الانفوجرافيك من حيث التصميم إلى ثلاثة أنواع، و لكل نوع منها خصائص

الانفوجرافيك وجرافيك الثابت: وهو يشرح المعلومات المعقدة عن موضوع معين، وعادة القارئ، وأحيانا وع الثاني: الانفوجرافيك المتحرك : وتلعب دورا كبيرا في العروض التقديمية، ويتم تقديم المعلومات بشكل تسلسلي، وهو يضم نوعين، هما:- تصوير فيديو: ويوضع عليه البيانات والتوضيحات بشكل جرافيك متحرك تظهر بعض الحقائق والمفاهيم على الفيديو نفسه وهو قليل في الاستخدام.- تصميم الانفوجرافيك متحرك: وهو عبارة عن تصميم البيانات، والتوضيحات، والمعلومات بشكل متحرك كامل، حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الإبداع، واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في إخراجه بطريقة شيقة، وممتعة، وكذلك يكون لها سيناريو كامل للإخراج النهائي لهذا النوع، وهذا أكثر الأنواع استخداما الآن.- النوع الثالث: الانفوجرافيك التفاعلية: ومن خلاله يشارك الجمهور ولبد، عبر مُجد سليم(2018). " ص 17، حيث يتم تقديم المعلومات وفقا لاختيار القارئ، ويختار



ما يريد عرضه من مجموعة معقدة من المعلومات المفيدة. - أما من حيث المحتوى، ينقسم الانفوجرافيك إلى :- إحصائيات Statistics: تقديم المعلومات عن الشركة، صناعة البحوث. - المفاهيم Concepts: توضح قيادة الفكر، أو الفلسفة. - نماذج Models: العملية التجارية، والخدمات التي تقدمها. - الرسوم Cartoons: الأفكار، والمفاهيم، والتصورات، والثقافة. - المعلومات Information: صناعة الموارد، والمواصفات، وصحائف الغش، والمقارنات. - الجدول الزمني Timelines: التطور والتقدم، والتاريخ، والجدول الزمنية. . مكونات الانفوجرافيك: يتكون فن الانفوجرافيك من ثلاثة أجزاء، وهي كالآتي:- العناصر البصرية Visualelements: وتتضمن: الألوان، والرسومات، والرموز، والإشارات، والخرائط. - عناصر المحتوى Content elements: وتحتوي على: النص، والحقائق والإحصاءات، والأطر الزمنية، والمراجع. - المعرفة Knowledge: وتمثل بنقل رسالة شاملة للمعلومات والوقائع، من خلال الحقائق والاستنتاجات لنقل القصة بصورة كاملة. . فن الانفوجرافيك في الإعلام: تعد المعلومات المرئية مهمة في الصحافة نظراً لأنها تضيف المصداقية، والثقة على المعلومات، ومع انتشار استخدام الكمبيوتر، وبرامج النشر المكتبي زاد الوعي لأهمية الرسوم البيانية والانفوجرافيك، حيث تساعد القراء على فهم و المعلومات ومعالجتها بسرعة، وتمتاز الانفوجرافيك في إخبار القراء بمحدث، وخلق اهتمام لمتابعة القراءة، ويعد وسيلة إقناع سريعة واستخدمت الصحف والمجلات الانفوجرافيك منذ 1940؛ بهدف تعزيز شمول و القارئ وضمان فهمه الحدث خلال فترة زمنية قصيرة، واليوم تستخدم في الأحداث الاقتصادية، والتطورات التكنولوجية، والأحوال الطقس، ولم يقتصر استخدام الانفوجرافيك في الصحافة، وإنما أصبحت العلوم كافة تستخدمه، في التقارير السنوية للمؤسسات، وفي النشرات الطبية، الفواتير و.. غيرها، ومع ظهور الإنترنت، وانتشار الهواتف الذكية والهواتف اللوحية، وتزايد أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي زاد من انتشار الانفوجرافيك واستخدامه في مواقع الصحف، والمجلات، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي. فيمثل استخدام الانفوجرافيك في الصحافة الحديثة تأسيس نهج جديد، وقوي في تسهيل فهم الأخبار بالاعتماد على الثقافة البصرية، حيث فرض استخدام الانفوجرافيك على الصحافة إنشاء إدارة متخصصة لتشكيل الانفوجرافيك، وصناعته، في ظل التغيرات التكنولوجية التي أدت إلى تطور في المهن المختلفة، فأصبح على الصحفي تطوير مهاراته ليحترف بالقدر الكافي لامتلاك الخبرة، والكفاءة التي تسمح له إنتاج المحتوى العالمي من خلال البرامج، والمواقع التي تساعده على ذلك، وبذلك أصبحت الصحافة تحتاج لاستثمار الوقت، والموارد لخلق مواد ذات جودة عالية مصممة للنشر عبر الإنترنت. حديثاً، قد أدرجت مجال الصحافة تطبيق الرسوم المعلومات (الانفوجرافيك) إلى الأخبار، بحيث تتضمن القصص، والنصوص، والصور، والرسومات، وهذا يتطلب من قاعات التحرير تنظيم قصة متضمنة جميع المكونات بنجاح، وقد استخدمت العديد من المواقع الرسومات المعلومات الانفوجرافيك التفاعلية التي يمكن للمستخدم استخراج معلومات عن الموضوع من خلال الرسوم. المبحث الثابنتائج الدراسة التحليلية يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة التحليلية لعينة من فن الانفوجرافيك المستخدم في مواقع الدراسة، حيث تم حصرها في نموذجاً، وتم دراستها من حيث العناصر المكونة، وأنواعها، وأهم القضايا التي تناوّلها، إضافة إلى مصدرها. 1. اهتمام مواقع الدراسة بفن الانفوجرافيك: جدول اهتمام مواقع الدراسة بفن الانفوجرافيك كدرجة الاهتمام "استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للإنفوجرافيك: و. لبد، عبير مُجّد سليم (2018) ص 17

#### 4 استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات النشر الصحفي

مواقع التواصل الاجتماعي: ظهرت مع الجيل الثاني للويب، ويطلق على التطبيقات التفاعلية التي تعمل من خلال الإنترنت، مثل مواقع الأخبار الإلكترونية Online News، وتطبيقات الإرسال الإذاعي والبث التلفزيوني، مثل البودكاست



Podcast، واليوتيوب YouTube، والمنتديات، ومجموعات النقاش، واستخدام محركات البحث، والفيسبوك Facebook، وتويتر Twitter، فضلا عن المواقع الإلكترونية الجماعية. وتتميز هذه المواقع بأنها تجمع بين خاصيتي الاتصال الشخصي والجماعي، Personal Media، وتتيح لمستخدميها القدرة على السيطرة والتحكم في شكل ونوعية ومحتوى وتوقيت الاتصال الذي يرغب المشاركة بها<sup>24</sup>. ومن خلال التطور الحاصل في الصحافة الإلكترونية، أصبح الاتصال يشبه الاتصال الوجيه في بعض صفاته، من حيث :

- الالتقاء وجها لوجه.

- التفاعل بتركيز أكبر.

- التواصل بحواس المستخدم. الدناني ، عبد الملك ردمان و باشا ، الطاهر (2020)ص 63

- رجوع الصدى الفوري.

إن التقنيات الحديثة ساهمت في تطوير مستويات الاتصال، ووفرت أشكالا حديثة له، منها الاتصال بالجماعي، بحث تؤدي في المحصلة إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال وفي نقل المعلومات. وتتمثل هذه المستويات في الآتي:

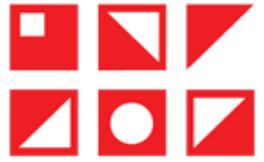
-الاتصال بالحاسب الآلي وبرامجه.

-الاتصال بقواعد البيانات.

-الاتصال المباشر من خلال المواقع.

-الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية.

تشير الدراسات العلمية السابقة أن مواقع التواصل الاجتماعي احتلت ترتيبا متقدما، في الاعتماد عليها من جهة الجمهور المستخدم، كمصدر للحصول على المعلومات المتصلة بالعديد من القضايا المجتمعية العامة، حيث إنها تقدمت على وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والإذاعات والتلفزيون، بما يعكس أهمية مصادر المعلومات الدناني ، عبد الملك ردمان و باشا ، الطاهر ص 64 التي تروج لها مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث والقضايا الاجتماعية لدى الجمهور المستخدم لها نظرا لما تتميز به من سرعة انتشارها ومواكبتها للأخبار ومن خلال التحديث المستمر والسريع لما تنشره. ووفقا لتقرير اقتصاد المعرفة العربي يقدر عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي نحو 226 مليون مستخدم مع حلول عام 2018. ويعكس هذا العدد الكبير للمستخدمين حالة التطور المستمر الحاصل في الاستخدام العالمي للإنترنت، لاسيما إذا ما تم مقارنة هذا الرقم بعدد المستخدمين العرب في منتصف عقد التسعينيات من القرن العشرين، حيث كان بداية ارتباط الدول العربية بالإنترنت والسماح للمواطنين في الاشتراك بالخدمة بنحو 700 ألف مشترك في نهاية عام 1998. وفيما يتصل بطبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تشير التقارير السنوية إلى أن مستخدمي موقع الفيسبوك بلغوا نحو 1.4 بليون مستخدم و47% من مستخدميها لديهم تواجد على المواقع الاجتماعية، وفي ظل التنامي المتسارع والمستمع في عدد المستخدمين للمواقع تعددت أهدافها وتنوعت استخداماتها، أظهر الإصدار السابع الدناني ، عبد الملك ردمان و باشا ، الطاهر 2020 ص 65 من سلسلة تقرير الإعلام الاجتماعي العربي استمرار نمو هذه المواقع يرافقه زيادة ملحوظة في الأثر على الواقع الثقافي والاجتماعي والعلاقة بين المجتمعات والحكومات في دول الوطن العربي، حيث بلغ عدد مستخدمي موقع الفيسبوك في الوطن العربي 245 مليون مستخدم. وتعد



مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز الوسائط الاتصالية التي تجمع بين هذه الخصائص، بعد أن انتشرت بشكل واسع على الإنترنت، وتضاعف عدد مستخدميها في دول العالم، فموقع واحد مثل الفيسبوك Facebook، الذي يستخدمه أكثر من بليون مستخدم حول العالم، وفق إحصائية حديثة نشرت في عام 2016. وتشهد مواقع التواصل الاجتماعي توسعا وتزايدا في أعداد المستخدمين لها، وهذا ما تؤكدته الدراسات العلمية والبيانات الإحصائية الصادرة عن المواقع المتخصصة والمهتمة برصد ومتابعة وسائل التواصل الاجتماعي. حيث تظهر الإحصاءات والبيانات الرقمية في التقرير الصادر عن اقتصاد المعرفة العربي عام 2017، وموقع We are social، زيادة في أعداد المستخدمين للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالأعوام السابقة 33. وفي التقرير الصادر عن قمة رواد التواصل الاجتماعي العربي TNS حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الوطن العربي؛ فإن الفيسبوك والواتساب أكثر وسيلتين مستخدمتين في التواصل الاجتماعي في الدول العربية، حيث كان الفيسبوك وسيلة التواصل

الاجتماعي الأكثر استخداما في عشرة دول عربية هي: "الإمارات العربية المتحدة، قطر، عمان، الأردن، فلسطين، العراق،

اليمن، ليبيا، مصر، والمغرب"، وكان واتس أب وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في الدول العربية الأخرى، هي: "السعودية، الكويت، البحرين، سوريا، لبنان، السودان، الجزائر، مصر، والمغرب"، فالفيسبوك كان وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في الدول العربية بنسبة 87%، ويليه الواتساب بنسبة 84.8% وتشهد الأقطار العربية نموا متزايدا في عدد مستخدمي الإنترنت، إذ سجلت معدلات الاستخدام ارتفاعا ملحوظا، وصل إلى 55% عام 2018، مقارنة بنسبة الاستخدام خلال الأعوام الماضية، ومتفوقة بنسبة 7% تقريبا على معدل النمو

العالمي. وأصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أهم استخدامات الإنترنت، إذ تجاوز إعداد المستخدمين من الجنسيات العربية عام 2018، 130 مليون مستخدم في الدول العربية. وهذه النتيجة تعكس التوسع الذي تشهده تقنيات المعلومات في ظل تطور الإنترنت، وكما يشير الجدول الآتي الدناني، عبد الملك ردمان و باشا، الطاهر (2020). ص 66 ويعد موقع الفيسبوك فضاء للتواصل الاجتماعي والتبادل الثقافي والنقاش السياسي، لتشكيل خارطة العلاقات البشرية على الإنترنت 35. وتشير الإحصائيات إلى أن 80% من مستخدمي الفيسبوك هم من فئة الشباب، فالمواقع توفر خيارات متعددة، يرى فيها الشباب فضاء افتراضيا لا يعترف بالحواجز، وربما يكون ذلك أهم سبب يدفعهم للإقبال على استخدامه، وجاء سكان دول الخليج العربي في مقدمة الدول العربية الأكثر استخداما للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال المواقع التي شملها التقرير الدناني، عبد الملك ردمان و باشا، الطاهر (2020). ص 75

## 5 عرض الأخبار الإلكترونية باستخدام وصلات الروابط والإحالات

ترتبط النصوص الفائقة بأجزاء بنائية على شبكة الوب وهي تعمل كنظام التي تتصل بعدد من المواقع الإلكترونية وتكون هذه الشبكة المعلوماتية (Liestøl, 2009). (فيتم بناء المواقع بالاعتماد على قواعد المعلومات التي تمكن المتلقي من استدعاءها من خلال النصوص الفائقة، مما يتيح إليه فرصة الدخول على هذه القواعد كفتح صفحات وب مختلفة. كما أن النظام لا يفرق بين المعلومات الجديدة أو القديمة التي تحويها هذه قواعد المعلومات، وهي تشبه فكرة المكتبة التي العصيمي، .. (2019) ص 107 تحوي على كتب قديمة كلاسيكية وأيضا مطبوعات حديثة الإصدار. ووصف "فينمان" بأن النصوص الفائقة هي مزيج من الاتصال الفوري والأرشفة). (وهذا يعني



بأن المواقع تمثل نوعاً من الوسائل التي تجمع أحدث المحتويات وتتكامل مع محتويات أقل حداثة ومتصلة فيما بينها من خلال النقر على الروابط. وبهذا تتوافق مع الوسائل التقليدية التي تمتاز بالأرشفة الورقية، وذلك لقدرتها على الاحتفاظ بالأخبار السابقة واستدعائها في أي وقت. إمكانية استخدام الوسائط المتعددة كاستخدام الصوت والصورة:

عملية النشر الإلكتروني تتيح إمكانية الجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي على موقع الصحيفة الإلكترونية، ويمكن القارئ من انتقاء المادة التي يريد التعرض لها، إلى جانب إمكانية استرجاع المادة وإعادة مشاهدتها الشريف، 2014، ص 99. (ويشير بافلوك "إلى أن الصحافة الإلكترونية تعتبر أفضل الأشكال المهنية التي توصلت إليه الصحافة والتي يمكن إعادة جذب جماهير كانت قد تفرقت وانعزلت في ضوء الوسائل التقليدية). (ويشاركه أساتذة الإعلام الآخرين التفاؤل ذاته حول إمكانيات هذه الوسيلة الحديثة، وما يمكن أن توفره من السمات لأخبار الإنترنت بشكلها المتمثل في الوسائط المتعددة والتفاعلية وتجارب الشخصية التي يعيشها المتلقي وإتاحة الوصول العالمي إليها من أي مكان وفي أي وقت وتفعيل النصوص الفائقة والاتصال الجماعي والتغطية الفورية

### 6 الإحالة إلى فضاءات رقمية لدرشة و الحوار

إن المتلقين يسمح لهم المشاركة في إنتاج المحتوى بإضافة صورهم ومقاطع الفيديو وأيضاً بالتعليق والمشاركة في ساحات الحوار والمنتديات). (حيث توصل الباحث "كريمسفيك" بأن المتلقي يعي بأهمية ساحات ومنتديات الحوار الإلكترونية عوضاً عن استخدام الطريقة التقليدية التي تشمل على إرسال رسالة من القارئ إلى محرر الصحيفة الإلكترونية. ويكون لدى القارئ شكاً عن مصداقية ودقة المحتوى الصحفي التي يظهر في المنصات الإلكترونية، بل أن الصحفيين أنفسهم لديهم شك أكثر من القراء). (ووجد الباحث أيضاً بأن قراء الصحف الإلكترونية ينظرون إلى ساحات الحوار كمجال هام للتعبير عن آرائهم بعكس الصحف المطبوعة. الأرشفة واستدعاء المعلومات

إن توفر خاصية الإنترنت وتنامي الاعتماد على المعلومات الرقمية قد حققت ثورة في الصحف الإلكترونية بوجه خاص والنشر الإلكتروني بوجه عام. فالصحيفة الإلكترونية تتوفر لديها الميزة التنافسية بقدرتها على تحديث المحتويات الإخبارية وسرعة الدخول على أرشيف الصحيفة

بدون تكبد تكاليف إضافية وفرصة وضع الإشارة المرجعية وطباعة المحتوى وحفظه وتحرير العصيمي، .. (2019، ص 108) محتوى بالمقارنة مع نظيرتها الورقية المطبوعة. ويوجد عدداً من الصحف الإلكترونية التي

تستمد محتواها من الصحف المطبوعة بينما توجد صحف إلكترونية كاملة بأنظمة الأرشفة الإلكترونية). (قياس رجع الصدى ويجد "ميتكوفاً" بأن العلاقة بين الصحفيين وجماهيرها أصبحت أكثر تفاعلية خاصة فيما يخص باستخدام البريد الإلكتروني والتواصل عبر الرسائل النصية. ويرى أن زيادة التفاعلية تسليح الصحفيين بالأدوات اللازمة لأداء أعمالهم بشكل أفضل عوضاً عن رؤية ذلك كمعضلة في تلاشي الفاصل بين منتجي المحتوى (الصحفيين) (ومستهلكي المحتوى) (القراء).

وقد لاحظ "أو سيفان" (بأن الصحفي الحر) (freelance) (قد يتعذر له الاستفادة من المزايا التفاعلية والتواصل مع القراء نظراً لصعوبة اتصاله مباشرة مع القراء بنفس الدرجة التي يتمتع بها صحفيو المؤسسة الإعلامية، فهم بالعادة لا يتم دفع المال لهم لقاء مشاركتهم في النقاش مع القراء أو المشاركة بأي شكل من أشكال التفاعلية معهم) (فالصحافة اليوم تحولت إلى صحيفة تشاركية والمجتمع أصبح يتفاعل مع غرف الأخبار). (في حين أن شبكة الإنترنت تتحدى طرق وصول الصحافة



التقليدية وامتدت تأثيراتها بشكل أعمق منها، حيث تستعين هذه الصحافة التقليدية النموذج المركزي، وتقوم على تفعيل حراسة البوابة الإعلامية، بينما تحظى الصحافة الإلكترونية بمساحة أوسع من التحكم في ظل مشاركة المتلقي بشكل فعال في صناعة الأخبار

## 7 التكنولوجيا وصناعة الخبر الإلكتروني بشكل فوري

ركزت الدراسات السابقة على أهمية عامل الوقت في عمل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية (إلى جانب أهمية الحداثة والتجديد في الثقافة الصحفية ومعايير الأخبار). (تغطية اللحظة وتتبعها هي أساس العمل الصحفي، والذي لا يهدف فقط إلى ماذا يحدث في المجتمع بل أيضا كشف الحقائق بوقت قياسي أو قبل قيام الصحف المنافسة من النشر وهو ما يعرف بالسبق الصحفي) scoop (والمترتب بالمكانة الراقية للصحيفة ونجاحها في تحقيق الأسبقية . وكما أثبتت الدراسات الإنسانية بتعلق الصحفي الشديد لتحقيق سبق والحصرية بسبب طابع المنافسة الشديدة بين الصحف

العصيمي ، .. (2019) . ص 109 كما أن الباحثين انتقدوا السرعة الهائلة في نشر الأخبار والتي كانت نتيجة انعكاس قنوات الـ 24 ساعة والفضائيات والمتسمة بالتغطيات الحية . وكذلك وصل الانتقاد إلى تركيز الصحفيين على التحديث الفوري وتقليل الزمن المفترض بذله فيما حصل فعلا. (ويقول "لويس " بأن تحديث الأخبار أصبحت ظاهرة جديدة وكذلك العمل تحت ضغط العمل واتخاذ القرار السريع أصبحت من الممارسات الروتينية للصحافة إن التكنولوجيا الإعلامية دائما تكون لديها دافع قوي لزيادة عجلة العملية الانتاجية وتوصيل الأخبار لجمهور المتلقين بسرعة هائلة . فالإنجازات التكنولوجية خلال الـ 20 سنة الماضية سمحت بتسريع وتيرة الإنتاج في كل وسيلة . وكما ساهمت في تذليل كافة الصعوبات التقنية التي كانت تعيق الصحفيين كعامل الوقت والتي كانت تتحكم بالدورة الصحفية، فاخفت هذه المعوقات من غرف الأخبار الحديثة والإلكترونية .

### 7.1 إمكانية التعديل والتصحيح في العمل الصحفي :

تتيح الصحف الإلكترونية في حال حدوث أخطاء أو نقص في المادة الإعلامية المكتوبة إمكانية الإضافة أو التعديل في النصوص المكتوبة في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون ، فما تبته القنوات الفضائية من مواد إعلامية في مواعيد ثابتة،

تنشره الصحف الإلكترونية بعد فترة وجيزة من وقوع الحدث ، إن ما يميز القصة الخيرية إمكانية تطويرها على مدى الوقت بالإضافة إلى أن الصحفي الإلكتروني يتحتم عليه إنتاج وتحرير الأخبار في أقل وقت ممكن، حيث اعتادت الأخبار على نشرها أولا، تتبعها عمليات التعديل لاحقا، إلى جانب إجراء عمليات التصحيح أثناء نشر الخبر

لنشر في موقع الصحيفة الإلكترونية . وقد يستغرق ساعة واحدة لإنتاج النسخة المعدلة للخبر بشكل نهائي منذ زمن وضعها على الموقع الإلكتروني . وكان قد تنامي أعداد الصحفيين الذين يحررون المواد الإعلامية وهم غير متصلون بشبكة الإنترنت كجزء من أعمالهم الصحفية اليومية، والآن يستطيع المتلقي من ملاحظة ومشاهدة هذه التعديلات أمام ناظره

العصيمي ، .. (2019) ص 110

### 8.1 استخدامات الجرافيك في الخبر الإلكتروني كأسلوب مكمل للخبر

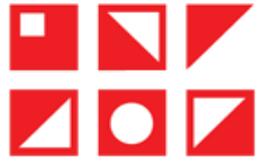
تأثير تصميم الجرافيك في توجيه النظر: هذه النقطة تتناول ما يعرف بالتوجيه البصري في التطبيق ، سواء أكان موقعا أو وسيطا تفاعليا لمعدة ميكانيكية أو مركبة أو آلة أو حاسوبا، وخلاصة هذا المبدأ أن يجبر الفنان المستخدم للنظر إلى الاتجاه



الذي ينبغي له أن يبدأ به أولاً. فإن كان الموقع الإلكتروني يحتوي على صور لشخصيات واقعية أو كارتونية، ينظر له الأشخاص بالصورة موضوع الحدث، لذلك يجب أن يحدد الفنان الهدف عند تصميم التطبيق، وأن يكون حريصاً عند اختيار صورة معدة مسبقاً، أو تصميمها بنفسه قبل وضعها بالموقع، وهل يجب أن يصمم شخصاً أو شيئاً أو شيئاً آخر. من ظواهر لأمم مباشرة، أم النظر إلى أحد الاتجاهات؟ كل واحد من هذه القرارات يؤثر على سلوك المستخدم، فخدمات الويب والمواقع تعتمد على هذا المبدأ كثيراً، ويسمى أحياناً بالتواصل البصري بالعين Eye Contact، فمثلاً عندما تنظر الشخصية الكارتونية أو الصورة الفوتوغرافية لشخص بالصورة إلى زر الشراء، فعين المستخدم ستتلقى العدوى وستسير وراءهم وتنظر إلى ما ينظرون إليه أولاً وهو "زر الشراء". تصميم الجرافيك للتطبيقات المختلفة يرشد المستخدم: يدفع التصميم المستخدم لفعل معين، والصورة أيضاً المستخدمة هدفها هو أن تدفع المستخدم لفعل معين؛ كالترغيب لقضية اجتماعية مثلاً، أو التفاعل مع حالة إنسانية ومن ثم التبرع. فالمحتوى وعناصر التصميم تأخذ المستخدم لهذا الدافع حقاً، لذا يجب أن يحدد المصمم الدافع وراء التصميم أو الصورة المستخدمة أولاً قبل اختيارها، ومن الممكن أن يكون اختيار التصميم والدافع وراءه هو عامل زخرفي نفسي يعود على المستخدم بالراحة النفسية عند استخدام التطبيق. تصميم الجرافيك يساعد على تغيير قناعات المستخدم: تغيير قناعات الناس: شيء ليس بالهين، فأحياناً يكون الهدف من التصميم واختيار الصورة المناسبة أو الرمز هو تغيير قناعات الناس عن شيء ما، مثلاً منتجنا ليس صعباً في الاستخدام كما يعتقد الناس، أو أنه ليس ثقيلاً كما يعتقدون خطأً، أو تطبيق يشعر المستخدم أنه لن يفلح في التعامل معه لتعقيد فيه، فيقوم المصمم ببذل الجهد الكافي وعمل تصميم مميز وسهل يضع الثقة بين المستخدم والتطبيق. التصميم الجيد يساعد على الترويج الجيد للمنتجات والتطبيقات: يخلق التصميم الجيد الرغبة في الشراء وامتلاك السلعة، فهناك صور لبعض المنتجات التي يستخدمها المصمم في التطبيق عندما يشاهدها المستخدم لأول مرة يرغب في أن يمتلك ذلك المنتج، لأنه شعر أنه سيحقق جزءاً من أحلامه أو طموحاته. التصميم يشجع على زيادة فترة التواصل الجيد مع التطبيق: مثال: الشبكات الاجتماعية فرضت نفسها علينا جميعاً، صغيراً وكبيراً، ولها دستور ضمني غير مكتوب لكننا جميعاً نعرفه من خلال التواصل والاستخدام الدائم، لذا نشارك أصدقاءنا بصور نراها رائعة، الصور التي تجعلنا نبدو على أفضل حال أمام الآخرين، ونقضي ساعات طوال في تلك المشاركات الاجتماعية، هذا هو الدستور غير المعلن للعبة الشبكات الاجتماعية، إذا كان منتجك يهدف إلى تحقيق هذا المبدأ ويستهدف هذا الجمهور يجب أن يتأكد المصمم أن التصميم الذي ابتكره يشجع المستخدمين على مشاركته مع أصدقائهم، ويظهر التطبيق في أسمى حلة. تصميم الجرافيك يساعد المستخدم على اكتشاف ميزات التطبيق: من الضروري وضع تصور واضح عن المنتج من حيث الأهداف الرئيسية للتصميم، فإذا كان التطبيق تطبيقاً علمياً تراثياً وقوراً، كأحد تطبيقات تعلم قواعد تلاوة القرآن مثلاً، فالتصميم يجب أن يقدم المنتج على أنه تراثي أو منفذ بحرفية شديدة، لذا يجب أن يراعى هذا عندما تصمم شكلاً للتطبيق، ماجد كمال الدين محمد (2015) ص 221

### 2..8 تأثيرات مزج الجرافيك و الملميديا علي صناعة الخبر الإلكتروني

أصبحت شبكة المعلومات العالمية وسيلة مهمة للتشجيع والإنتاج والتوزيع، وبيع السلع وتدفع العروض بغزارة عبر ثقافة الميديا المتقنة تكنولوجيا لجذب انتباه المشاهدين، ولزيادة سلطة الميديا وسيطرتها ومنافعها. وتتخلل أشكال الترفيه المتنوعة برامج



الأخبار والمعلومات، كما أن الصحافة أصبحت صحافة المعلومات المكثفة، كثيرة الصور، قليلة الكلمات، وهذه الصحافة منتشرة بدرجة كبيرة الآن. وقد أصبحت الوسائط المتعددة الجديدة التي تجمع بين الإذاعة والراديو والسينما والأخبار التلفزيونية وبرامج التسلية؛ أصبحت أعمالاً لافتة للانتباه بدرجة كبيرة، خاصة بالثقافة التكنولوجية، مما عمل على إنشاء مواقع كثيرة واسعة الانتشار على الأرض وفي الفضاء للمعلومات والتسلية، كما عمل في الوقت نفسه على تكثيف الشكل الفني والرمز الخاص بثقافة الميديا من صور فنية ورقمية متمردة فنياً، وكثير من الرموز التعبيرية المختصرة التي تعبر عن العديد من التطبيقات الرقمية المتطورة. فأصبحت الميديا لها تأثير قوي في كل مناحي الحياة من سياسة ودين ورياضة وعلوم واجتماع وتسلية، وأصبحت من العوامل الحاسمة في تشكيل الثقافات والمجتمعات الحديثة، كما أن عروض الوسائط أصبحت من الملامح المحددة والمميزة للعملة، فبصورة ورمز ولون تتكون عناصر الوسائط التي استطاعت تجسيد قيم المجتمع المعاصر، والعمل على توجيه الأفراد نحو طرائقهم في الحياة، وتغذي المناسبات والصراعات الفنية المتمردة والجديدة، والتنافس الإبداعي المتميز بين فناني المجال. فمع دخولنا الألفية الثالثة أصبحت الوسائط مجالاً مذهباً من الناحية التكنولوجية، كما أنها أصبحت تلعب دوراً يتزايد يوماً بعد يوم في حياتنا اليومية. ومن الناحية الفنية، أصبحت عروض ثقافة الوسائط عروضاً تخلب عقول الناس وتغويهم، وتدمجهم في مجتمع الاستهلاك الزاخر بعالم براق من الترفيه والمعلومات، فهي تغير العالم الواقعي وتحوله إلى صور ورموز متمردة ولكنها بسيطة في عالم افتراضي، وتصبح حاسة الإبصار لدى المتلقي هي الحاسة الإنسانية التي تعلق على ما عداها من الحواس الأخرى. غيرت الإبداعات المتمردة من صور الوسائط ورموزها ما بني في النصف الثاني من الألفية الثانية من فنون الترفيه القديمة؛ مثل المسرح، الأوبرا، الحفلات الموسيقية، الألعاب الرياضية، وهو المفهوم الذي قاد عمليات إنشاء الحدائق العامة والمتنزهات، وفي البيوت مثل القراءة وألعاب التسلية المنزلية القديمة، وتقلصت الاهتمامات بالصحف الورقية لصالح الصحف الإلكترونية، كما كثرت البرامج الإلكترونية الحديثة، والتي اعتمد عليها في ابتكار الرسوم أو تخزينها وتغييرها بشكل أسهل من السابق، وكذا الرسوم المتحركة البسيطة أو المعقدة، واستخدامها في وسائل الاتصال من خلال عرض خرائط الطقس والرياح ورسم الخرائط وتحديد المناطق الجغرافية وغيرها من الرسوم والرموز الفنية التي تستخدم في البرامج المختلفة مثل الإخبارية، والعلمية، والثقافية الجارية. كما دخلت الميديا بعناصرها ورموزها الفنية التجريدية المبسطة والمتمردة في شتى الصناعات والإنتاجات التكنولوجية المستخدمة في العالم على المستوى العالمي أو المحلي أو الشخصي، فقد دخلت تلك العناصر الرمزية المعبرة على مئات التطبيقات في أجهزة الحاسوب بقوة، وكذا في أجهزة الهواتف الجوال الحديثة، والكاميرات الرقمية، والأجهزة اللوحية (التابلت)، وألعاب الفيديو، مُجدد، ماجد كمال الدين (2015) ص 231

### 9 نتائج الدراسات العلمية علي الصحافة الإلكترونية واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الخبر

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الجماهير العربية، وسعة انتشارها، وبعض هذه الدراسات ركزت على إنقراض الصحافة الإلكترونية، وطبقت على عينات من شرائح المجتمعات العربية، وفي أوقات مختلفة، وتناولت أفكاراً بحثية متنوعة، وسوف نعرض نماذج من هذه الدراسات\*37: دراسة سعد، هادي أحمد 2018: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية للصحف البحرينية كمصدر للمعلومات، ودوافع استخدامه للصحافة الإلكترونية، وأكثر الموضوعات التي يتابعها. وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب البحريني، ونفذت على ثلاثة مواقع إلكترونية



لصحف يومية بحرينية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها : أن 38% من الشباب البحريني يعتمدون على المواقع الإلكترونية<sup>١١</sup> للصحف اليومية مصدرا دائما للمعلومات، وأن 54% من شباب المملكة لا يعتمدون على الصحافة الورقية في الحصول على المعلومات.

وهدفت دراسة الصفدي، فلاح، 2015: إلى التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي، وفهم دوافع هذا الاستخدام والتعرف على أنماطه، والإشباع المتحققة، وأهم استخدامات القائم بالاتصال لهذه الشبكات، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن معظم الباحثين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 98.7% بينما 1.3% لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

وتناولت دراسة السويد، محمد، 2015: طبيعة استخدامات الكتاب الصحفيين السعوديين لتويتر، وأهم الانعكاسات الناجمة عنها على أدائهم المهني في كتابة المقالات الصحفية، وسعت إلى قياس آراء العينة المتاحة قوامها 217 مفردة من كتاب الصحف الورقية والإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن استخدام الكتاب السعوديين لتويتر يوصف بالمتكثف، فأكثر من نصفهم يستخدمونه يوميا، وحوالي 79% منهم يوصف معدل استخدامهم اليومي بالمرتفع. وتصدرت دوافع التعبير عن الرأي وحرية أهم دوافع استخدام الكتاب لتويتر، كما نال دافعا سهولة الاستخدام وسهولة النشر والوصول ترتيبا متقدما. الدناني، عبد الملك ردمان و باشا، الطاهر. (2020) ص 76

#### 10. معايير جودة المواقع الإلكترونية التي وجب توفرها للإرضاء المستخدمين

القيمة الإستعمالية: إن الغاية من المعلومات هو الاستعمال، وبالتالي لا قيمة ولا معنى لأية معلومة إلا في حدود استجابتها الجزئية أو الكلية لحاجة المستفيد منها. وعلى هذا الأساس ينبغي عند تصميم المواقع الإلكترونية مهما كان نوعها أن يهتم صاحبها بجمهور المستفيدين من هذا الموقع لضبط محتوى المعلومات الواردة فيه حسب حاجيات الجمهور المعنى.

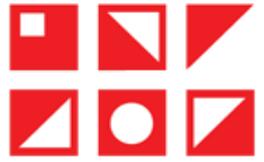
أصالة المادة: لا قيمة لموقع يحتوى على معلومات سبق نشرها في مصادر أخرى باعتبار أن التطور يتوقف على مدى التجديد والإضافة في المعلومات وفي المعارف بشكل تراكمي ومستمر عبر الزمن، والمستعمل تشده تلك أصليا المواقع التي تضيف إلى رصيده من المعلومات بإمكانه أن يؤثر على تطوير مجال اهتمامه.

الدقة: إن المعلومات الدقيقة توفر للقارئ الكثير من الجهد والوقت واستعمالها يفضي إلى نتائج وأحكام لا مجال فيها للتأويل.

الصحة: إن التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة عملية انتقائية تعتمد أساساً على عامل التخصص كما يمكن أيضا الاستعانة ببعض المؤشرات الأخرى كالتجربة والمقارنة ونسبة الاستعمال... الخ.

التحديث: إن المعلومات تخضع لظاهرة التعطل أو التقادم عبر الزمن وكلما تقادمت المعلومات وبخاصة العلمية والتقنية كلما قلت قيمتها الإستعمالية وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحديثها أو استبدالها بمعلومات حديثة وجديدة.

التغطية: من المهم جدا أن تكون المعلومات ملمة لكل جوانب الموضوع المدروس أما في حالة ما إذا كانت التغطية جزئية؛ فهذا يستدعى من المستفيد إيجاد أبحاث أخرى للحصول على بقية المعلومات التي يحتاج إليها وهذا



على حساب وقت المستفيد. فراس مُجَّد العزة(2021) ص4

الصلة بالموضوع : إن العالقة بين المعلومات وموضوع البحث أو الدراسة تحددها الصلة الوثيقة ومدى تطابق هذه المعلومات مع حاجيات المستفيد منها وكلما زادت هذه الصلة زادت قيمة المعلومات. مُجَّد العزة ( 2021 )

ص5

المصدقية: إن المعلومات المتداولة عبر شبكة الإنترنت لا تخضع إلى ضابط، وبالتالي يمكن إلى أي شخص أن ينشر في أي موضوع، وفي أي وقت، وفي أي مكان، وذلك تولدت أزمة ثقة في مصداقية المعلومات مما يستدعى من صاحب الموقع أن يوضح ويبين جملة من العلامات أو الإشارات الخاصة بالناشر. الجدارة: يحدد هذا المعيار فيما إذا كانت المعلومات يمكن أن يعول ويعتمد عليها لإيجاد حل لمشكلة معينة، علماً أن المعلومات في شبكة الإنترنت كثيرة ومتنوعة فيها ما يتعلق بوقائع ووجهات نظر، و قصص ، و إحصائيات الخ.. و تختلف الأهداف التي تسعى هذه المعلومات إلى تحقيقها فهناك ما يستعمل للإعلام أو الإقناع أو الدعاية أو الإشهار أو المعارضة .. إلى جانب هذا التنوع تدرج مستويات الجدارة بين الحد الأعلى والحد الأدنى الموضوعية: الأسباب نفعية اقتصادية أو نفسية فإن الكثير من المواقع الإلكترونية تعرض معلومات يطغى عليها الجانب الذاتي، لهذا ينبغي توخي الحذر عند زيارة هذه المواقع تحرياً للموضوعية التي تعتبر أساس جودة المعلومات المستعملة، إذا كانت هذه المعايير كفيلة لتوخي جودة و المعلومات الإلكترونية فإن مسألة تطبيقها تبقى إشكال قائما وخاصة بالنسبة لكثير من زوار المواقع الإلكترونية الذين لا يملكون المعارف الكافية التي تؤهلهم التتقاء أفضل المعلومات وأجودها، وهنا يأتي دور الوسطاء من مكاتبين ومعلوماتين الذين تقع على عاتقهم مسؤولية التفكير في إيجاد الحلول المناسبة أو الآليات اللازمة للتحكم في مسألة جودة المعلومات الإلكترونية. مجمذ عزة ( 2021 ) ص5

يمكن الحديث أيضا المتطلبات الخاصة بجودة المحتوى الرقمي :- ويتعلق المتطلب الأول بتحقيق جودة للمحتوى المعلوماتي للصحف ولل مواقع الإخبارية الإقليمية ، لتحسين أدائها العالمي ، ولتحقيق ذلك يجب مراعاة مجموعة من المؤشرات ، وتتمثل في :- تقديم مواد إخبارية واستقصائية لبناء الوعي العام الإقليمي بالقضايا المحلية ؛ لإضفاء الطابع المحلي عليها عمق التغطية وشمولها لجوانب الموضوع المطروح كافة ؛ لتحسين الثقافة المعلوماتية الإقليمية . قابلية الوصول للمعلومة ووضوح بنية المحتوى . مراعاة عرض الموضوعات بشكل مترابط ومتسلسل . استخدام أسلوب صحفي مميز في التغطية ، والبعد عن الحشو الزائد . توظيف الوسائط المتعددة في خدمة المحتوى المقدم - لما لها من جاذبية في العرض - بشكل الذي يخل بتحميل صفحات الموقع . ربط التغطية بالواقع المحلي المعاش من خلال تقديم محتوى جيد وغير منقول ، بحيث تشبع اهتمامات الجمهور المستهدف ، مما يحقق خاصية التكيف وفق الحاجة ، أي تكيف محتوى الموقع حسب حاجة ورغبة الجمهور المحلي ومراعاة خصوصياتهم وثقافتهم . اعتماد الدقة والموضوعية في طرح القضايا والمشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي . نشر المواد التي من شأنها القيام بدورها الرقابي على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية داخل مجتمعها . تنظيم العرض للمحتوى العالمي المثار . تطوير المحتوى للمساهمة في عمليات التنمية الشاملة في المجتمع الإقليمي . استخدام لغة عالمية تناسب قطاعات الجمهور المستهدف كافة . نشر عدد من الملفات المحلية المهمة ، والتي تكون بعيدة عن اهتمام الصحف القومية أميرة مُجَّد (2019). ص312

المتطلبات الفنية والتقنية تتعلق تلك المتطلبات بوضع مجموعة من المؤشرات، والتي يمكن من خلالها تحقيق معايير الجودة البرمجية وكفاءة وتميز لتلك المواقع من الناحيتين الفنية والتقنية ، وتتمثل في :- توظيف فن الأنفوجرافيك كمساعد إعلامي،



يساهم في عملية توصيل المعلومات بطريقة سلسلة وواضحة لمستخدمي الموقع . تصميم الموقع بشكل يتناسب مع حجم متصفحات الأجهزة الذكية ، كالموبايل ، لإحداث نوع من الموائمة بين الموقع ومتصفح تلك الأجهزة . مراعاة تصميم الواجهة البينية للموقع بشكل فعال ، بحيث تجذب انتباه المتصفح . تصميم الموقع للعمل في متصفحات متعددة ، أي تهيئة الموقع في محركات البحث . استخدام طرق قياس الرأي العام المحلي تجاه الموضوعات المثارة كاستطلاعات الرأي العام . رفع كفاءة وتميز الخدمات المقدمة ؛ بما يضمن تلبية احتياجات المواطن المحلي واهتماماته . ضرورة وجود عداد لإظهار عدد المتصفحين للموقع ، وعدد المتواجدين حالي ا ، وكذلك عدد قراء الصفحات ، والتعليقات، للتعرف على معدل الزيارة لتلك المواقع ، وأوقات تصفحها ، وأكثر المواد تصفحها . ربط الموقع بروابط أخرى خارجية مفيدة للمتصفح كوصلات تقود إلى الموقع الرسمي للمحافظة ، وغيرها. وجود بدائل تتيح للمتصفح إمكانية التصفح والإبحار بطريقة سهلة . تأسيس قسم خاص لصحافة الفيديو لإنتاج محتوى نوعي متميز، ولتوثيق الأحداث المرتبطة بالإقليم . اطلاق خدمات تعتمد على صحافة المواطن ؛ لمشاركة الجمهور في طرح قضايا الإقليم ومشاكله . الاشتراك في خدمة (Tools Webmaster Google) ؛ لحل المشاكل التي قد تظهر في الموقع الحرص على سرعة فتح صفحات الموقع ، وسرعة تحميل الملفات أميرة مُجَّد مُجَّد (2019). ص 313

الاعتماد على طرق متنوعة الإشهار الموقع في محركات البحث . تطبيق المواقع لمعايير Sheets Style Cascading للتحكم في شكل صفحات الويب . تطبيق سياسة أامن المعلوماتي لتأمين الموقع من عمليات الختراق وحمايته . تبني أسلوب إداري وتقني لتطوير الموقع وقياس كفاءته . ثالثا:- المتطلبات الخاصة الإيضاح هوية الموقع وتنظيمه :- ا أي تدور محاور تلك البعد في تحديد الرؤية الإستراتيجية والرسالة والتوجهات المستقبلية للموقع الإخباري وسياساته التحريرية ومدى خدمة المعلومات المنشورة للمجتمع المحلي ، وتحقيقها للأهداف الرئيسية للموقع وللحفاظة ، ولتحديد الهوية الإلكترونية للموقع والإقليم ، ولتحقيق ذلك على المواقع مراعاة المؤشرات التالية - -:- تحديد الهوية الرقمية للموقع وأيديولوجيته إعلان التوجه العام للموقع من خلال التعريف بالهيكل الإداري والتحريري والفني والتنظيمي للموقع - . مراعاة توضيح الموقع التعريف بالمحافظة أو الإقليم التابع لها ، بإضافة المزيد من المعلومات عنها، بوضع أيقونة للدلالة على رسالة المحافظة وأهدافها في مكان واضح على الموقع - . تحديد الأهداف المطلوبة من الموقع ؛ حتى تغطي الاحتياجات المحلية ، وتعكس المعلومات المطلوب اظهارها للمتصفح - . ضرورة وجود سياسة إخبارية واضحة للموقع ومعلنة لدى المتصفح ، أي تبني سياسات علمية ؛ لتكوين رأي عام محلي تجاه القضايا المثارة - . وضع نظام للمراجعة الداخلية لتقييم مدى تحقيق الموقع لأهدافه - . وجود آلية خاصة بالأمان ، للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية للموقع - . وضوح سياسة الاستخدام والخصوصية الخاصة بالموقع للمتصفح - . ضرورة توافر معلومات تعريفية ومهنية عن الموقع وشروط استخدامه - . توافر معلومات اتصالية كافية مع إدارة الموقع والقائمين عليه أميرة مُجَّد مُجَّد سيد أحمد (2019). ص

314

## 11 المعايير المطلوبة للهيئة المسيرة للمواقع الإلكترونية الإخبارية

تسلح القائم بالاتصال بنظرة نقدية بناء مهنة الصحافة بوصفها مسئولية اجتماعية . التزام الكلي بضوابط المنافسة الشريفة وقواعد العمل العالمي المهني والاحترافي إعادة تأهيل القائمين بالاتصال في تلك المواقع باستمرار بعمل دورات تدريبية للتعرف على أحدث التطورات في عالم الإعلام الرقمي وكيفية إدارة الموقع ، وقوانين النشر الإعلام الرقمي . تعميم ثقافة الجودة الإعلامية لدى القائمين بالاتصال في تلك المواقع . مراعاة أخلاقيات التنافس الإعلامي الرقمي . مراعاة أخلاقيات المجتمع وعاداته وتقاليده في



تغطية القضايا المتعلقة به . تفعيل دور الصحافة الاستقصائية ، وتوثيق المصادر الحية . البعد عن المعلومات الناقصة – في التغطية الإخبارية – التي يعني افتقادها تشويه الوقائع . مراعاة المعايير والمواصفات المهنية ، التي لا بد وأن تتوفر في الإعلاميين العاملين في المواقع الإخبارية . البعد عن الازدواجية في الخطاب الإخباري التي تصل إلى حد التناقض في بعض الأحيان . تغطية الأخبار المحلية التي تتصف بالآنية والتحديث المستمر والمتابعة المستمرة للأحداث المحلية بموضوعية وشمولية . مراعاة الشفافية والتوازن والشمولية في تناول الإعلامي للأحداث والقضايا . مراعاة التميز في التغطية الإخبارية للقضايا الإقليمية ، بشكل يعكس الطابع الإقليمي على الموقع . ملحوظة في تلك المرحلة تم مراعاة أن تكون المؤشرات التي تحقق المتطلبات تمتاز بأنها Specific – محددة قابلة للقياس Measurable . يمكن تحقيقها Attainable . Realistic . أميرة محمد محمد (2019) ص315 .

### نتائج الدراسة

إن من نتائج التحولات الرقمية ، تطور إنتاج مضامين المواقع الإلكترونية الإخبارية وتحسين جودتها وظهر ذلك في الإستخدام الكثيف لمواقع التواصل الإجتماعي لنشر الخبر والتعليق عليه ، كما إستخدمت أشكال عرض رقمي لإيضاح الخبر، كالجغرافيك والمتميديا والأنفوغرافي التي لعبت دورا في تبيين الخبر من ناحية الشكل سواء في الألوان أو في العرض الرقمي للوصلات المختلفة و إمكانية مشاركة المستخدمين ، في صناعة الخبر وكذا الوصلات للأخبار المتشابهة لتسهيل الاستخدامات والوصول إليها لمعرفة آخر التطورات وتحليل الخبر ومن وجهات نظر مختلفة . كما يلعب تصميم الموقع الإلكتروني الإخباري دورا أساسيا في تحديد حجم المتابعين والسماح لهم بالمشاركة في صناعة المعلومة والإطلاع علي آخر الأنباء بشكل حصري وفوري ، كما سمحت التطويرات المختلفة للمواقع الإلكترونية بمؤتمتها مع منصات العرض التكنولوجية المختلفة كالهواتف الذكية والحواسيب المختلفة المتوفرة لدى المستخدمين لذا ونتيجة لتطور التقني أصبح الخبر الإلكتروني مبني أساسا علي الأنفوغراف والجغرافيكس وعنصر المتميديا الذي يتطلب من الصحفي التكوين المستمر لتحكم بها ، كما أن هناك معايير يجب إعتماها كالأصالة والدقة وموضوعية المعالجة الإعلامية إضافة إلي الاحترافية الواجب توفرها لدي هيئة التحرير لضمان نسبة موضوعية من القراء المداومين علي المواقع الإخبارية

### المراجع

- لبد، ع. م. س. (2018). استخدام المواقع الإلكترونية الفلسطينية للإنفوجرافيك : دراسة تحليلية مقارنة . المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 6(12)، 11-20.
- كمال الدين محمد، . (2015). "تصميم الجرافيك و أثره على المواقع الإلكترونية و الوسائط المتعددة . مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية، 15(3)، 216-230.
- دناي، ع. ا. ر. ا. ، & باشا، ا. (2020). تحديات الصحافة الإلكترونية في ظل منافسة المواقع الاجتماعية : رؤية تحليلية" . مجلة البحوث، (38)، 53-72.
- العصيمي، خ. (2019). أدوات التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية السعودية: دراسة مسحية على القائم بالاتصال . المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (7)، 91-128.
- محمد سيد احمد، أ. (2019). واقع المواقع الإخبارية والصحفية الإقليمية في ضوء معايير الجودة الشاملة للإعلام: دراسة كيفية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (4)4، 289-320.



مُجد العزة , ف. (2021, مارس 3). ، معايير جود المواقع الإلكترونية وتصنيفها موقع البحوث والمعلومات .  
استرجع في 20 يونيو، 2021، من [https://recherchebh.blogspot.com/2021/03/blog-post\\_3.htm](https://recherchebh.blogspot.com/2021/03/blog-post_3.htm)